

النزلاء، حتى أن امرأة سويسرية أنجبت غلاماً أرسلت صورته من مستشفى الولادة ورجت الإدارة تعليقها في مكتب الاستقبال، إنجابها طفلاً يعد معجزة بكل المقاييس، لأنها تجاوزت السابعة والأربعين ولم تنجب قط .

شهدت الفترة التالية إقبالا لم يحدث في تاريخ الفنادق المصرية منذ خان مسرور في الزمن المملوكي وحتى فنادق الشركات العالمية الكبرى، حتى عرض بعض أمراء النفط هدايا ثمينة ومبالغ طائلة على الموظفين لتسهيل الحجز، لكن . . . عبثاً، كانت قبضة المؤسس وقتئذ صارمة تطال كل شيء . خلال السنوات الأخيرة وبعد اتساع المدينة وتجاوزها مبنى المطار واتساع الحركة الجوية خاصة بعد الاضطرابات في بيروت، أصبح الفندق مفضلاً لدى شركات الطيران العالمية، حتى أن السويسرية أعدت عنه تحقيقاً خاصاً في المجلة التي توزع مجاناً على الركاب، وتبعته في ذلك الألمانية، ثم الكورية الجنوبية، هكذا تحقق مشروع المؤسس وإن تم ذلك بعد سنوات عديدة .

الإشاعة الثانية بدأت مع دخول المؤسسة مجال الملابس الجاهزة، وريادتها في هذا المجال معروفة، مشهود بها، في البداية ابتكرت النموذج الورقي، والذي يقوم به مندوب خاص، رجل أو امرأة إلى منزل العميل، حيث يتم تفصيل المقاس بالضبط بعد اختيار النموذج المطلوب، ثم يجرى تنفيذه في المصنع . وتم بالطبع تخصيص قسم خاص للمحجبات، وفي أقسام العرض العامة التي أنشئت في مصر الجديدة، والهرم، وجليم بالإسكندرية، ومنطقة الشاطئ في بورسعيد، كان يتردد اسم الله بصوت مهيب، وقيل إن ذلك يطرح البركة في الزبائن،